



فَحِيَّة

يَا خَيْرِ خِيَّةٍ

لِلْإِمَامِ الْبُرَيْدِ الْعَبْدِ الْخَدِيمِ
كَانَ لَهُ بِكَرْمَةِ الْبَابِ الْفَدِيمِ

جَرَّحَ شَيْخُنَا أَحْمَدُ الْخَدِيمِ
عَبْدُ مَامِ شَيْخِ إِبْرَاهِيمِ قَالَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
وَخَلَّى اللّٰهُ عَلٰی سَیْرِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَخَبْرِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا فِعْرًا اسْتَهْلَك
رَمَضَانَ الْمَعْتَمِدَ اللّٰهُمَّ اِنْ حَسِبَ
وَخَلِيلِ شَهْرِ رَمَضَانَ فِعْرًا اسْتَهْلَكْ عَلٰی
یَوْمِ الْاِثْنِیْنِ عَامَ خَمْسَةِ عَشْرٍ وَاثَلَاثِ
مِائَةٍ وَاَلْفٍ وَرَجَبَتْ بِنْتِیْ وَوَسَلَّمَتْ
عَلَيْهِ بِهَذِهِ الْفَجِیْرَةِ فَتَقَبَّلْهَا
مِنْیْ وَبَارِكْ لَیْ فِیْهَا وَاجْعَلْهَا
فِعْرًا لِّیْ فِی الْعِبَادِیْنِ اللّٰهُمَّ رَبِّ
رَمَضَانَ وَسَلِّمْ لَیْ رَمَضَانَ وَسَلِّمْ مِنْیْ
لَیْ رَمَضَانَ وَسَلِّمْ مِنْیْ وَسَلِّمْ مِنْیْ
مِنْهُ وَاجْعَلْهُ مَتَفَبِّحًا

یا خیر ضیفا

يَا خَيْرَ خِيَا أَتَى بِالْبَشْرِ وَالْمَعْبُودِ
أَهْلًا وَسَهْلًا وَتَرْجِيًا بِاللَّعْبِ
لَا زِلْتَ خِيَا كَرِيمًا زَائِرًا بَعْدَ
مَكْرَمَاتِ بَفْرِ الْكَلَامَاتِ وَالسَّجْدِ
مَعَكُمْ مَا عِنْدَ رَبِّكَ شَرِيكَ لَكَ
وَعِنْدَ أَهْلِ التَّفْهِمِ وَالْعِلْمِ وَالرَّشْدِ
لَا زِلْتَ مَا حَى أَوْزَارُ وَفَاخِصَى أَوْ
كَارِ وَكَارِجِ أَعْيَارِ مِنَ الْخَلْقِ
وَحَاقِبِ أَكْلِ شَيْطَانِ بِمَا مَعَهُ
وَمَتَّعِبِ الْغُيُورِ الْأَحْسَابِ بِالْمَجْبِ
وَمِنْ هَبَا كُلِّ أَحْزَابِ نَخِيُوبِهَا
بِالْهَرِافِيعَةِ يَا مَنُ هَبِ النُّكْبِ

وَزَايِدَ أَكْلٍ مَعَامٍ مَا نَجُوزُ بِهِ
مِنْ جَوْدٍ مَعْنَى كَرِيمٍ نَافِعٍ الْزَيْدُ
يَا شَهْرُ رَبِّ كَرِيمٍ بَيْتِكَ جَاءَ لَنَا
بِلَيْلَةِ الْفَجْرِ نِزَاتِ الْبُخْلِ وَالرُّغْمِ
أَنْ أَحْبَبْتُكَ حُبَّ النِّزَاتِ نِزَا الْكَلْبِ
مِنْ مَالِكَ بَيْتِكَ اسْعَاءُ أَبْلَا أَوْجِ
نِزَاتِ تَوْفِيَةٍ بَيْتِكَ أَيضًا مَا خِيَا أَبْعَادُ
بِالنِّزَاكِ وَالشُّكْرِ وَالْفِرْعَانِ لَلْأَحْمَدِ
أَلَيْهِ فَعِدْتُ وَشُعْبَانَ عَمَّا رَجِبُ
مَجْعَدُ بَدَائِكِ وَأَشْهَدُ لِي بِتَرْكِ جِدِّ
لِي أَشْهَدُ بِأَخْبِي كِتَابَ اللَّهِ بَيْتِكَ هُنَا
الَّذِي ارْتَحَالِي يَوْمَ السَّبْتِ وَالْأَحْمَدِ

وَأَشْهَدُ بِحُبِّكَ

وَاشْفَعْ بِحَبِّكَ حَبَّ الْغَزَاتِ يَا أَمَلِي
وَكَرْحِيْبِي يَوْمَ الْقَهْرِ وَالْكَمْرِ
إِنِّي أَحْبَبْتُكَ يَا شَهْرَ الْحَيَامِ بِلَا
نَعَشٍ فَأَهْلًا وَتَرْحِيْبًا بِلَا عَهْدٍ

اللَّهُمَّ حَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَي
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَحَبِيْبِهِ وَاجْعَلْ
هَذَا الْيَوْمَ يَوْمَ مَخْصِيٍّ بِمَا تَحِبُّ
وَتَرْحِيْبِي أَبَدًا أَبَدَ التَّبَعَاتِ وَتَقْبَلْ مِنِّي

هَدِيَّةً مِمَّا شَيْخُ ابْنِ رَاهِيْمٍ قَالَ